

# الدرس 8 من شرح المحكم للداني من الخبر 7 باب: ذكر من كره نقط المصاحف من السلف) كاملا

بشير الحميري

اشفى الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
نحن مع الدرس السابع الثامن الدرس الثامن من دروس شرح كتاب محكم في نقل المصاحف للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد بن  
عثمان الدامي - 00:00:00

سنة اربع مئة واربعة واربعين للهجرة رحمه الله تعالى يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول لعام الف واربع مئة وثمانية  
عشرة الموافق للاربع والعشرين من شهر ديسمبر لعام الفين وستة عشر ميلادية - 00:00:41

نعم يا شيخ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وكل من والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه  
ولشيخه ولجميع السامعين ولسائر المسلمين. اللهم امين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه باب - 00:01:01  
ذكر من كره نبض المصاحف من السلف. حدثنا خلف بن احمد بن ابي خالد القاضي القاضي قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي  
قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن حميد. قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن سلام. قال حدثنا ابي. قال - 00:01:21

دخل عثمان عن ابني عن حدثه عن ابي عمرو. احسن الله اليكم. عن من حدثه عن ابن عمر عن ابي عمرو هذا الطقس الذي في الاصل  
يا شيخنا؟ لا هذا كله يصحح جملة ميم بعد عثمان قال حدثنا قال اخبرنا عثمان عن حدثه عن ابي عمرو - 00:01:41  
انه كان يكره من حدثه عن ابي عمرو انه كان يكره احسن الله اليكم انه كان يكره نقص المصاحف. قال عثمان وكان قتادة ذلك نعم  
نحن في باب جديد الان - 00:02:04

وقد تستغرب للعنوان ليه؟ لان العنوان يقول باب ذكر من كره نقط المصاحف من السلف الكتاب في ايش الكتاب موضوع في نقد  
المصاحف. طيب هو يعمل حاجة مكروهة الظاهر انه يعني العنوان نفسه فيه شيء يعني لماذا يأتي بمثل هذا الباب - 00:02:25  
لانه كان شيئا مستحدا اه كرهه بعضهم يعني او يعني نعم ممتاز من باب الانصاف ها ها امانة العلم نفس الانصاف ها نقل الرأي والرأي  
الاخر نقل الرأي والرأي الاخر مشكلة هذه - 00:02:51

يحتمل انا اريد ان انبهكم الى مسألة ونبهت عليها كثيرا وانتم ما شاء الله من الذين يداومون بعضكم مداومين معاني اذا بحثتم امرا او  
موضوعا فاياك ان تخبي شيئا كانوا من الخيانة - 00:03:12

يعني يعني انت تنتصر مثلا انا في بالي موضوع ساطرحه ما عندي اللي هي القراءة بالمقامات الموسيقية للقرآن الكريم عندك رأي  
لنقل عندك رأي تحليل انه ما في شيء الجواز - 00:03:35

او عندك رأي التحريم الاصل كامانة علمية ماذا تفعل؟ اذا اردت ان تبحث هذا الموضوع ان تأتي بكل الاقوال اذا اردت ان تستوعب  
وان لم ترد الاستيعاب ان تأتي بالاقوال الظاهرة والقائلين بها وادلة كل قائل ثم ترجح انت وتختار وترد على - 00:03:52  
القائمين بالمذهب المخالف له. صح ولا لا هذا فعل ائمتنا رضوان الله عليهم الامام الداني يؤلف كتاب في نقل المصاحف. تجده يعطيك  
باب يقول باب ذكر من كره نقط المصاحف من السلف. انت بتعمل ايش - 00:04:15

بتكره في النقد يعني مثلا ظاهر الباب انك تقول النقص هذا بدعة. انتبهوا منه. لان السلف كرهوه. لكن هذا العدل حتى ما يجي واحد  
يستدرك عليه يقول والله انت جبت - 00:04:31

غمضت عينه وفتحت عينه. اعوى اعوان ولا نصف بصير ولا نصف اعمى. ما تريد على المدح. ان مدحته تقول نصف بصير وان ذمته تقول نصف اعمى. هم هذا واحد اعور خاط لاحدهم ثوبا - [00:04:45](#)

فخرب السوق كان اسمه عمرو فقالوا كم شاعر هذا؟ فقال خاط لي عمرو وكان امر الخياط. فقال خاط لي امر كساء ليت عينيه سواء هو مدح ولا دمه بطل عمر كساء بيت عينيه سواء وهو اعور. يعني هو - [00:05:04](#)

انه دعا عليه ليه؟ لانه ايوه لانه ترد العين الطعن المطفأة من فين؟ من اين؟ ما في نبي يرد لها. لكن الاسهل ان تذهب العين الصحيحة. ولذلك ذمه ذما آآ وهو بعيد عن الذنب حتى ما يستطيع يقول له انت ذممتني. فالحاصل يا اخوتي - [00:05:32](#)

العدل العدل هذا دليل قوة الباحث دليل قوة الباحث انه اذا اراد ان يناقش امر ايش يعمل؟ يطرح جميع الراء في المسألة ثم يناقشها عندك رأي مختلف او عندك رأي تريد ترجحه رجح. واستدل بما ترجح - [00:05:52](#)

ناقشت انا مسألة مصدر علم عد الاية مصدر هو توقيفي من النبي ولا اجتهادي من الصحابة او التابعين او كذا ما اتيت بجميع المذاهب وجعلت المذاهب ثلاثة مذاهب التي وجدتها ثلاثة - [00:06:14](#)

ذكر من قال بانه اجتهاد خالص وذكر من قال بانه توقيف خالص وذكر بمن قال بانه توقيف دخله الاجتهاد وحديث كل واحد من قال بهذا الرأي. هذا قال به فلان هذا قال به فلان. طبعا لم يقل بالاجتهاد احد من ائمة الفن هذا. لم يقل به الا ابي بكر - [00:06:36](#)

او مما يظهر من كلامه حتى هو ما قال في الحقيقة لم يصرح ذاك التصريح. لكن كلامه كان يقول ويحتمل ان يكون ويحتمل ان يكون يعني ها ببوديك ويجيبك ويرجعك عطشان ما يعطيك شيء - [00:06:56](#)

هذا قلب الاجتهاد ولذلك عناها الامام الداني لما قال وقد زعم من اهمل التفتيش في الاصول وانعام النظر في كلام الائمة ان هذا مأخوذ من من الاجتهاد رد عليه رد قاسي - [00:07:11](#)

وقال ابدًا هذا كله مسموع من النبي هذا المذهب الذي قال اذا لم يكن فيه الا ابو بكر الباقي لانه ابو بكر كان يقول كذا توفي اربع مئة وثلاثة مائتي المذهب وكان حجة - [00:07:26](#)

ويعني الذكاء وممن هذا ممن قلب الاجتهاد ليس غيره لا يوجد في تاريخ الاسلام بما اعرف احد يقول بان علم العين فيه اجتهاد الا هذا الرجل وكلامه قلت لك يحتمل لانه كان - [00:07:40](#)

الاحتمالات وهو يرد على الروافض والملحدین كما يقول سماهم النوعين هؤلاء. والانسان في معرض الردي يا اخوتي في بعض الاحيان ما يريد يدخل النقاش كلها يعني يغلق الباب تماما ويقول له اجتهاد انتهى الموضوع. لا تناقشني - [00:07:56](#)

لم يقل بدخول الاجتهاد الا المتأخرين ولا اعرف ممن قاله الا الشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ عبد الرازق موسى الشيخ عبد الرازق موسى كان يقول بالتوقيف ثم يعني رجع. اما المخللاتي وغيره بظن اسماعيل وغيرهم من هؤلاء فكلهم يقول بالتوقيف - [00:08:12](#)

ثم يأتي بعض المتأخرين ويخلطوا في الموضوع خل عجيب يعني كله دخلوا للجهاد دخلوا من فين؟ مين اول اللي قال بهذا الرأي ما في احد المقصود كله ايه؟ انه اتق الله سبحانه وتعالى في القول هذا اولًا لانك محاسب عليه. فان كان للائمة كلام اكثر والمسألة - [00:08:31](#)

بين انت لك رأي مختلف قل الراجح عندي كذا والدليل كذا. اما الذين قالوا بكذا فارد عليهم بكذا واما الذين قالوا بكذا فارد بكذا واما الاستدلال الانتصار لما اقله فكذا. وتذكر النقاط التي تنتصر بها للقول الذي تريد - [00:08:56](#)

هذا مثال قال باب من كره نقض المصاحف من السلف. هو شوية كذا قال باب ذكر من ترخص في نقضها هذا الذكي الانسان الذكي الانسان الذي يخاف الله ايضا. يأتي بكل شيء. الذين منعوا والذين اجازوا. وبعدين يعلن الاختيار الذي سيختاره هو. الحقيقة - [00:09:13](#)

ان هذا باب كره نقد المصاحف هذا باب قديم الف فيه العلماء لكن ليست كتب منفصلة وانما من ضمن ابواب عندنا عبد الرزاق الصنعاني من سننه عنده باب ما يكره ان يصنع في المصاحف - [00:09:37](#)

في سنن عبد الرزاق مصنفه في مصنف عبد الرزاق المصنف المصنف لعبد الرزاق ذكر باب باب ما يكره ان يصنع في المصاحف هناك

يعني اشياء كثير من هذا الموجود هنا - 00:09:53

ونسبها الى الذين نسبها لهم الامام رضوان الله عليهم. اول خبر عندنا منسوب الى ابي عمرو انه كان يكره نقض المصاحف النسخة التي رجع اليها دكتور عزت في تحقيقه نسخة كأنها كانت على ما يقول انه امتسح فيها الكلمة وفي الحقيقة انه الجملة كلها -

00:10:10

ولذلك صحة الجملة كما قرأها اخوكم عن من حدثه عن ابي عمرو انه كان يكره نقد المصاحف ثم نسب هذا القول ايضا الى من؟ الى

قتادة وقال ان قتادة كان يكره ذلك. هذا الكلام ايضا نسبة كرامة - 00:10:30

نبت المصاحف موجود لقتادة في عدة كتب من كتب اه التي تتحدث عن مثل هذه المواضيع او تخصص ابوابا ففي كتاب المصاحف

لابن ابي داود قال حدثنا عبد الله حدثنا هارون عن سليمان حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة انه كان يكره ان ينقط - 00:10:50

بالنحو الحقيقة ان كلمة بالنحو مهمة او شبه الجملة هذي مهمة جدا. لماذا حتى نعرف ايش المكروه هل كان المكروه النقط الاحمر

المتعلق بالاعراب ام المكروه نقتل اعجام المتعلق بذوات الاحرف - 00:11:09

الخلاف فين دائر؟ ام دائر على الاثنين؟ لانه الان لما يقال كراهة نقد المصاحف نقد ايش عندنا نوعين من النقد صح ولا لا؟ الاخبار من

مصادر اخرى تبين لنا ان الائمة انما تكلموا عن الاعراب عن قراءة - 00:11:31

الاعراب الاحمر ماشي لانه زائد زائد ليس من ذات الكلمة هذا زائد على الكلمة. طارئ على الكلمة. لانني تعرف الحركة الاعرابية طارئة.

مرة تكون كذا مرة تكون كذا مرة كذا فهذه طوارئ ولذلك هذا يروونه زيادة في المصحف يقول لا تزيده - 00:11:48

اما نبض الاعجاب فلا. نقد الاعجاب من ذات الحرف. يعني نقطة الجيم هذه من ذات الجيم لن تتغير مهما كتبت الجيم سواء في اول

الكلمة سواء في وسطها سواء في اخرها سواء حركتها باي حركة لن تتغير. هل لما تحرك الجيم بالفتحة حتعمل لها نقطة من فوق -

00:12:15

ايوة ولذلك هم انما كانوا يتكلمون عن نقض الاعراب نقد النحو يسموه نقد العربية ايضا يسمى نقد العربية ويستدلون له بقول عمر

تعلموا العربية العربية يعني مش تعلموا اللغة العربية لا تعلموا طريقة العرب في الكلام - 00:12:35

من الرفع والفتح والنصب والجر والكذا هذي طريقتهم هذي العربية التي آ ذكرت اذا الحقيقة انه كثير من الاخبار ستردنا وتبين لنا

المطلق هنا في قوله نقطع ماذا يقصد به هل هو النقد المتعلق بذوات الاحرف الاعجاب - 00:12:58

النقد الزائد الذي يتغير وهو نقد الاعراب وقلنا انه الصحيح ان المقصود بعموم هذه الاخبار هو نقد الاعراب هو نقض الاعراب استردنا

له بنفس الخبر الذي ذكره الامام رضوان الله عليه عن قتادة الا انه زاد في اخر الخبر بالنحو. كره ان - 00:13:17

ينقط المصحف بالنحو ايضا ورد خبر اخر عنده رضوان الله عليه عن قتادة انه كان يكره نقد المصاحف مطلقا ولم يقل آ النحو ثم

عرض خبرا اخر عن قتادة انه قال وددت ان تقطع ايديهم - 00:13:37

منهم قال وددت ان تقطع ايديهم بعضكم قد يقول والله عجيب يعني كيف الكلام هذا؟ شنيه يعني مذهب مواني شوية انتوا بتحسوا

كذا لانه انت لست في البيئة تلك انت الان مرتاحة - 00:14:02

المسألة عندها في زينة متصورة كاملة اضرب لكم مثال قريب وضربته قبل ذلك اول ما جاءت جاء المذيع اول ما جاء المذيع

تعرفون المذيع؟ راديو راديو ما عنده احد يسمع راديو عربي راديو ولا ميسي - 00:14:24

حرمه كثير من العلماء اول ما جاء حرمه كثير من العلماء مش كذا التسجيل التسجيل تسجيل الصوت على الاسطوانات لانه قديما لما

جاء لم يروا ان تسجل المصاحف ابدا لانه في الغالب كان يسجل عليها الموسيقى والاغاني وكلام فاضي - 00:14:49

يقول انت بتدخل القرآن في مثل هذه الاماكن النجسة شف كيف فتحيم اول ما ظهرت البناتيل افتى الازهر بحرمة لبسها عندي

فجوة من الازهر قديمة بحرمة لبس البناتيل من مشايخ الازهر لابسين بنات. ده كله. لا النساء مستحب. تحت ملاذ - 00:15:11

رحم الله المتسولات هذا حديث فيه كلام لكنه له طرق كثير يشهد لها رحم الله المتسولات في الاصل في المرأة انها تلبس سروال

تحت ثيابها. حتى لا قدر الله تطيح ولا شيء ما تنكشف - 00:15:37

حتكلم عن الرجال يا شيخ حرموا من لبس البناتيل على الرجال والتلفزيون وما ظهر كل مسألة جديدة وهذا طبيعي طبيعي يعني الخائف على دينه طبيعي انه اول ما يظهر شيء جديد يتوقف ببعد ينكمش عنه ليه؟ خوفا من - [00:15:52](#)

ان يكون في تأثير سلبي على الدين. وهذا من كمال دينهم هذا مش لانه بعض الناس يقول لك عديمين فاهم لا والله انت عديم الفهم لانه في زمنهم ما كان في التصور اللي عندك الان في المحاسن والمساوي والفوائد - [00:16:12](#)

المضار والمنافع يعني ما كان كذا. الامر اول ما جاء اكثر ما كان اكثر جل من يستخدمون وكل من يستخدمون هذه المسائل الفساق اعملوها مصاحف اعملوها مصاحف لذلك فعلا يتوقف بعد. ثم رأوا ان الامر - [00:16:28](#)

اول ما جاءت المطابع لم يطبعوا القرآن الكريم لو تجي تلاحظ عند المسلمين غير الكفار المسلمين ابدا ما تجرأوا ان يطبعوا المصحف ليه هذه حروف مصنوعة وكذا وتوقفوا في فترة وتأخرت طباعة المصاحف في المطابع في العالم العربي فترة وخاصة في تركيا لانها مقر الخلافة قديما توقفت - [00:16:47](#)

ثم بعدين بدأ الامر يعني افتى. شيخ الاسلام عندهم انه ما فيها شيء وكذا فطبع. ثم انتشرت العالم الاسلامي تبعتها. بعد ان طبعت يعني مئات من الكتب العادية الكتب اللغة وكتب النحو وكتب الكذا - [00:17:19](#)

هو القرآن لأ لانهم يعني توجسوا خيفة من الاخبار من كذا من كذا فلما يعني قيل لهم انه ممكن يراجع المصحف على اناس متخصصين وكذا ثم تعدل اذا في اخطاء في كذا خلاص هذا هو الذي - [00:17:32](#)

تنظرون انه كيف قتادة يقول وددت ان تقطع ايديهم. والله شنيعة جدا. الله! هو سارق بس تقطع يديه وبعدين مش يد واحدة انتقم ليه لانه ممكن ينقط بالثانية قطعت عليه اليمين عدو باليسار انتوا تعرفوا ابن مقلة - [00:17:48](#)

المقلة لما اه حدث كان وزير وزير في مسألة الكتابة وما الكتاب فلما حدث له وهو الذي قام في جلد من ابن مجاهد من جهة وهو من جهة وكذا احذر من شنبول وقرر الا يقرأ بما كان يقرأ به من الشواذ - [00:18:10](#)

فابى جمعوا فقهاء وناقشوه وناقشوه وغلبهم لان يقول انا قرأت على مشايخي فانهم يكذبوه واما ان يكذبوا مشايخه فرأوا انه يجب ان تتوب فما رظف يعني قرر ان يجلد. حتى يرجع - [00:18:36](#)

فلما احس بعذاب الجلد رجع وكتبوه وقعه انه ترجع عن تلك القراءات التي كنت اقرأ بها جمهور الذين تكلموا من الامام الذهبي والامام يعني تظهر ميلهم ابن شنبول وانه ظلم في هذه المسألة - [00:18:55](#)

لانه يا اخي انت لو قرأت النشر لابن الجزري تجدي ايش تجد انه سئل ايجوز ان يقرأ المصحف بما خالف اه ان يقرأ القرآن بما خالف خط المصحف فاجاب للعلماء فيها قولان شوف العدل ما يقول لك لا حرام ونوم يسكت لا قال العلماء في بعضهم اجاز - [00:19:16](#)

بعضهم منام ثم رجح المنع ابن تيمية جاب نفس السؤال او سئل نفس السؤال واجاب بنفس الجواب قال فيها قولان للفقهاء كلامك العائم يعني لم يحدد لم يقل بحرمة ذلك لكنه ايضا لم يقل بالجواز - [00:19:41](#)

مما يدل على انه اذا صحت روايتك بشيء من القرآن جزل الان خلاص انتهى الشواذ التي تصح لك روايتها تصح لك روايتها على انها شاذة ولا تصح لك روايتها على انها قرآن. ولذلك حتى التي ترويه - [00:19:59](#)

الان انت انما اخذتها عن شيخك شذوذا لا تقرأها بلحن القرآن ولا بنغم القرآن ولا تفعل بها شيء. تستفيد منها بالنحو؟ نعم. تستفيد منها بالاحكام الشرعية؟ قطعاً. تستفيد منها في كل شيء. الا ان تقول انها - [00:20:15](#)

وتبدأ تصلي بها في المحاريب وتناغمها كما تناغمه القرآن طيب ها اي بن مقلة نعم ابن مقلة كان قلت لك من ضمن الذين تولوا كبر آآ ظرب آآ رحمه الله تعالى قالوا دعا عليه - [00:20:30](#)

سبحان الله يعني نزع الله ملكه وزارته وسجن اتهم بانه يعني مخالف للخليفة وكذا وبعد ما سجن زيادة في التنكيل به قطعوا يده اليمنى اللي كان يخط بها مصيبة انت قطعت الله - [00:20:51](#)

يعني هو حياته قائمة على هذه اليد الو كان بعد ذلك يربط الخوص او البوص هذا اللي يكتب عليه كانه يربطه على يده ثم يخض قالوا كان يخض نفس او قريب مما كان يخض به قديما - [00:21:10](#)

قتادة لما قال وددت ان تقطع ايديهم حتى لو قطعت ايديهم على كلام ابن مقبل هذا انه ممكن الانسان يلقط لكن المقصود يا اخوتي شوفوا كيف كانوا يتحززون للقرآن جناب القرآن لا يمس - [00:21:26](#)

ثم تتضح المسائل وتهدأ العلوم وتنتشر وكذا يبدأ الناس اه يفهم ذلك. تفضل يا شيخ واصل. احسن الله اليكم واليكم قال رحمه الله تعالى حدسنا حدثنا خلف ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا اسحاق الازرق - [00:21:43](#)

عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزهراء عن عبدالله قال انه قال جردوا القرآن ولا تخطوه بشيء. نعم هذا خبر اخر من الروايات التي يرويها الامام رضوان الله عليه في هذا الباب وهي عن - [00:22:13](#)

عن عبد الله مبن عبد الله؟ مسعود ابو الزعران رواتب عبدالله ابن مسعود المقصود به هو يقول هنا انه آ روي عن ابن مسعود ايضا رضوان الله عليه انه قال جردوا القرآن - [00:22:31](#)

لا تخطوا بشيء هل هذا مخصوص بالنحو بنقط النحو لا هذا عام لانه يقول جرب القرآن لا تخلق لا تخطوه بشيء نكرة لا تخطوا بشيء من سياق نفي يعني ولا حاجة لا رؤوس اية ولا خواتم سور ولا فواتح سور ولا تعشير ولا تخميس ولا نقد لا نقد الاعراب ولا نقتل اعجاب جردوا القرآن - [00:22:49](#)

لا تخطوه بشيء هذا الخبر مروى يقول نعم ابن مسعود رضوان الله عليه. اه رواه عبد الرزاق ايضا بنفس الاسناد هنا قال حدثنا سفيان عن سلمة عبد الرزاق في مصنفه قال حدثنا سفيان. سفيان موجود عندك مشكلة في الاسناد - [00:23:16](#)

بس هو من المتقدمين ولذلك الروايات في كتابه لها ميزتها انه رجل متقدم عبد الرزاق شيوخ الامام احمد من شيوخ شيخ الامام احمد. الامام احمد هو سافر الى صنعاء ليأخذ عن هذا الرجل - [00:23:35](#)

عبد الرزاق نعم يقول عبد الرزاق حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزهراء عن عبدالله قال جردوا القرآن ثم قال يقول لا تلبسوا به ما ليس منه. كذا متن الخبر عندهم. وايضا رواه عن ابي بكر ابن عياش عن ابي - [00:23:52](#)

عن يحيى ابن وثاب عن مسروق ان ابن مسعود رضوان الله عليه كان يكره التعشير في المصحف. فهذا واجب عندهم اولي الامر شاعا كثير من التابعين رضوان الله عليهم الصحابة انهم كانوا يرون ان يترك المصحف كما هو خوفا - [00:24:14](#)

واصل يا شيخ احسن الله اليكم. ويوجد واصل بعدين نقوله في الخبر التالي رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا سليمان ابن يحيى قال حدثنا محمد - [00:24:34](#)

ابن سعدان قال حدثنا ابو معاوية عن جوبير عن الضحاك انه قال قال عبدالله بن مسعود جردوا القرآن. نفس الكلام السابق نفس كلام عبد الله بن مسعود السابق انه فقط هناك قال جردوا القرآن ثم زاد ولا تخطوه بشيء هنا قال جربوا القرآن مطلقا وهذا يدل ايضا على دقة - [00:24:52](#)

الرواية عند الائمة وانهم ان وجدت زيادة ونقص في بعض الاخبار فلا تظن ان الامام تصرف ما يتصرف. هو يروي ما وصله المتن بسنده ورد عنده المتن بقوله جردوا القرآن ولا تخطوه بشيء. وورد عنده المتن عن عبد الله بن مسعود جردوا القرآن فقط. فروى لك الاسنادين واتى لك بالطريقتين - [00:25:14](#)

احسن الله اليكم وبه اليه قال حدثنا الخاقاني خلف ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا القاسم ابن سلام قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابراهيم انه كان يكره نقص المصاحف ويقول - [00:25:34](#)

القرآن ولا تخطوا به ما ليس منه نعم هذا الخبر عن ابراهيم من ابراهيم؟ النخاعي احسنت. هذا ايضا من اصحاب عبدالله بن مسعود كان يرى رأي شيخه في انه يجرد القرآن ولا يخلط به ما ليس منه. عبد الرزاق ايضا ذكر عن ابراهيم انه قال عن - [00:25:54](#)

دوري المغيرة عن ابراهيم انه كان يكره في المصحف النقط والتعشير. وروي عنه بعدة اه الفاظ انه كان يرى كراهة ذلك. وايضا في آ سنن سعيد ابن منصور قال حدثنا سعيد قال حدثنا - [00:26:17](#)

المغيرة عن ابراهيم انه كان يكره نقص المصاحف اه ايضا عن ابراهيم ورد هذا واورده من قول ابراهيم ثم اورد قولاً اخر من رواية



ابراهيم عن الحسن البصري رحمه الله تعالى - [00:26:37](#)

بلفظ سيء يعني لفظ ما لا يستحب ان ينكر. يقول كذا كذا احب الي من نقد المصاحف ويعني والله ما ادري هو تنزيه ولا مذكور في كتب السنن لكنها لفظة سيئة من اسوأ ما يمكن ان يقرأها الانسان على كل اه قال رواه في كتابه لكنه يقول لفعل كذا وكذا -

[00:26:59](#)

اه احب الي من نقد المصاحف المهم انه يريد يبين لك شدة موقفه وستجد بعد شوية كذا انه رجم عن كل هذا الكلام الطويل العريض الشديد. رجعوا انت الدليل على ان الانسان لا يعيبك ابدا - [00:27:27](#)

ان تقول في مسألة بقول ثم يعلمك الله ويزيدك الله علما ثم ترجع وتقول لا انا كنت اقول بكذا ثم عدت الى كذا وهذا مشهور عن الائمة الاعلام كثيرة نحن نعرف ان الجزري له اشياء - [00:27:46](#)

كانت قالها ثم عنها ولا خلاف بين المحققين في ذلك مثل الالف حكم الالف تضخيما او ترقيفا ثم قال وحذرا ثم قالوا عاد عن ذلك في كتابه الكتب الاخرى لك ذي المتقدمة - [00:28:01](#)

ومثل قوله بانه يلزم في قراءات التواتر ثم رجع الى صحوة السنة الصحة وهذا بالطيبة ويعني الامر واسع وهذا بالعكس الذي يزيدك ثقة الرجل ان لا يكون متكبرا يمسك رأيه وانتهى. يقول انا قد قلت كذا عيب اني ارجع. عيب ايش؟ هذا علم - [00:28:18](#)

اذا تعلمت شيئا جديدا ورزقت فهما جديدا في مسألة وجب عليك ان تتكلم انه كان رأيي في هكذا ثم تبين لي خطأي وخطأي طيب ما تريد تقول خطأ ثم تبين لي ان الصواب كذا - [00:28:40](#)

وهذا لا اشكال فيه بالعكس هذا مما يزيد قبول الرجل لماذا؟ لانه رجع نعم العبد انه او اب نعمل عبد ليه؟ قال سبحانه وتعالى انه او اب. يعني بيرجع الى الله سبحانه وتعالى. والانسان يا اخوتي متى ما حاز عن الطريق وانحاز عن الطريق - [00:28:55](#)

ثم بان له معالم الطريق رجع. وهذا علامة الايمان. اما يقول لا والله انا افتيت بكذا وانتهى. لا. ما هو صحيح. ولذلك رسالة عمر بن الخطاب وليمينعك قضاء قضيته معنى الكلام انه لا يمنع القضاء الذي قضيته - [00:29:18](#)

قديمًا ثم بدأ لك الحق فيها ان تعود في بان تقضي فيه مخالفا لقضائك الاول ولما سئل بعضهم قال ذاك على ما قضينا وهذا على ما نقضي ما في مشكل قد يخطئ الانسان في مسائل معينة ثم يتبين له الحق ثم يعود هذا من سمات المؤمنين رضوان الله عليهم. هذا في الموازنة ما بين الباب هذا والباب التالي - [00:29:37](#)

واصل يا شيخ. نعم يا شيخ هذا كله اراء احسنت الشيخ يسأل هل هذا اقوالهم ابن مسعود وقتادة وابراهيم النخعي والحسن البصري؟ هل هذه اقوالهم هم؟ ولا هم سمعوها من الرسول؟ لا طبعا - [00:29:59](#)

اخوانهم هم رأيهم هم لانه يعني لم تنقطع المصاحف في علي صلى الله عليه وسلم. كتبت فقط ثم لما دخلت العجمة وارادوا ان يضبطوا المصحف يعني يحددوه لانه كذا مفتوح على الاخر والناس اعاجم اللسان خرب - [00:30:24](#)

دخل النقد فلما دخل النقد بعض العلماء يعني توقف تهيب ان يفتي بجوازه لانه هذا زيادة زيادة المصحف ما كان فيه كذا المصحف قالوا اه صور الاحرف في الكلمات فقط حتى النط ما في نقص الا خفيف نقد الاعجاب قليلا جدا - [00:30:40](#)

رأوا انه لما تفتي بدخوله هذا امر فلذلك افتوا من تلقاء انفسهم حياطة للقرآن الكريم. يعني هو يرى انه يدافع عن القرآن بقوله هذا هو يقصد انه يدافع عن القرآن الكريم برأيي هذا فالمقصود ان هذه الاقوال منهم هم اجتهاد يجتهدون في المسألة ولذلك يصح ان يجتهد الانسان - [00:30:59](#)

وربما يكون معنا سؤال اخيكم اذا كان النص يؤيد القول فهل تقول انه انا تراجعت عنه؟ لانه فلان قال انه النص هذا مثلا كذا وفهمه كذا النصوص الشرعية بعض الاحيان الفقهاء يعني تعجب لما تستمع لهم. والله والله بعض الاحيان يكونوا من الفقهاء الجهادية -

[00:31:20](#)

كيف يلون نصوص من اجل يصل الى رأي يوافق مذهبه بخصوص هو حافظها ويردها كذا يعني كثير جدا ويكون رأي المذهب عنده مخالف لهذه النصوص ثم يترك النصوص الظاهرة في المسألة ويأخذ بنص محتمل الكلام الذي يقوله - [00:31:44](#)

ما ادري والله بعض الاحيان يصاب الانسان بشيء من يعني ماذا ماذا تفعل؟ وهذا مصيبة ان يتربى الانسان ما ادري هو خطأ ولا صواب ان يتربى الانسان على حفظ متون لمذهب معين - [00:32:08](#)

ثم يكبر بحفظ هذه المتون ثم يقال بعد ذلك هو سينظر في الطريق. الحقيقة انه اذا تربى الانسان يا اخوتي على مذهب معين وحرمة شيء معين يعني يصعب عن نفسه ان يخرج عنه بعد ذلك - [00:32:24](#)

يصعب كثيرا ولذلك الاصل ان يعلم كتاب الله وسنة رسول الله مذهب احد لما صح من الدليل الفقه بحسب ما صح من الدليل. ولذلك الفقهاء في الزمن هذا وفي غيرهم كتبوا على مقتضى الدليل. نيل الاوطار ممن يعني - [00:32:37](#)

جمعوا كما هائلا من نصوص علماء الاسلام وكان نزاعا لترجيح الدليل مجتهد خرج بعد ذلك مؤلفه رضوان الله عليه الى الاجتهاد وهو تحكيم الدليل في كل شيء. وهذا هو الصواب الذي يجب ان يعود اليه الجميع - [00:32:57](#)

وليس من اجل يعني نزعة مذهبية او كذا والامر يكون في بعض الاحيان مؤذي لكن الله المستعان واصل يا شيخ لكن شفنا في هذا هذه المسألة الا يعني يقال ان - [00:33:14](#)

ادخل بباب علم الفقه من خلال المذاهب التي هي تعتبر يعني مصنع الفقهاء يعرف هذا العلم ويعرف مسائله ويعرف كل شيء عنه ثم ان اجتهد بعد ذلك المذاهب الاخرى يعني يصعب عليه ان يدخل على القرآن والسنة فقط هكذا - [00:33:29](#)

ينبغي ان تستجد ينبغي ان ايش؟ ما سمعت كلمة. نستدل ثم نعتقد. نستدل ثم احسنت صحيح وهذا الايمان بهذا يجب ان يكون الايمان بهذا يجب ان يكون الايمان بهذا يجب ان يكون الدليل مقدم على الاعتقاد. لان الدليل هو الذي سيقودك. مش تأتيني للدليل وانت عندك اعتقاد ثم تحاكم الدليل الى اعتقادك - [00:33:46](#)

وهذا الخلخل العظيم انك تجد بعضهم قلت لك ممن يعني يعني هم ربما يقال انهم ائمة من ائمة المسلمين ولكن لما تجي مسألة معينة في المذهب يقول تجده يلف ويدور وهو جعبا حافظ - [00:34:30](#)

كيف يا رجل مثل مثلك يخفى عليه؟ مثل هذه المسألة احسن الله اليكم نبتدي لانه اخوكم يقول انه آلا لما يتربى على الحديث فقط والبحث في الاحاديث ولا انا ما قلت - [00:34:45](#)

انا قلت يأخذ من الكتب الفقهية المؤلفة بحسب الدليل نيل الاوطار مثلا آ والثاني بلوغ المرض بلوغ المرام يتفقه من مثل هذه الكتب وشروحها يتفقه بكتاب الفوزان الفقه يتفقه في كتاب سيد سابق في الفقه. لانه ليس منسوباً للمذهب. هذا الذي اقصد انا ما اقصد انه يدخل يغوص في الاحاديث ويدور الصحيح - [00:35:44](#)

اذا كان فعلا هذي يحتاج لها جهال. جهام اذا انهم يخرجونها ويصحونها وينقونها. لا انا اقصد يأخذ الكتب الجاهزة التي على فقه الدليل الحديث او النص يدل بكذا يأخذه. مسألة الظاهر وعدم الظاهر كل ما كنت - [00:36:15](#)

مع الظاهر انت في سلامة ستجد على نفسه والله تشد على نفسك احسن مما تتراخ والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينجس ايوها هذا هو فاسلم الناس مذهباً من اخذوا بالظاهر طبعاً مش الظاهر الظاهر - [00:36:35](#)

خاصة اذا تعارضت النصوص جاء النص الظاهر وجاء نص يخالفه فلا بأس تجمعهم كذا وبعدين يقدم القول ولا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يقدم؟ القول يقدم القول ولا يقدم الفعل. احتمال ان يكون الفعل من احتمال. ولانه كثير من المسائل الشرعية - [00:36:56](#)

ايضا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بوجه ثم تكلم في الكلام بوجه مثل مثلاً الوقوف بعرفة اما فعله صلى الله عليه وسلم فهو من ضحى الى المغرب. وقف بعرفة ثم ايش قال - [00:37:18](#)

ساعة من ليل او نهار يقدم القول وهكذا يعني هو المقصود انه ما لوش انت تخرج تنزل في الاحاديث تسبح لا حتغرق على طول من اولها في الساحل تغرق لا المقصود خذ الكتب المؤلفة في ابواب الفقه على الدليل - [00:37:32](#)

وتربى عليها وبعدين انا اعرف رأي كثير من مشايخنا انه يتربى على مذهب حتى اذا استحکم كما ذكر الشيخ احمد استحکم وكذا يخرج بعد ذلك الى مراحل مناقشات بين المذاهب وكذا لكن انا اخشى من من - [00:37:53](#)

يتشرب المذهب ويتلبس به ثم لا يستطيع خروجاً. هم. يتحجر يعني. يعني لانه يرى ان هذا عبادة. وبعدين هو كيف فلان اخطأ؟ يعني دائماً المبتدعة وكذا اكثر ما يحاجوك بايش - [00:38:10](#)

انت تكفر الائمة انت الشافعي اخطأ احمد اخطأ ابو حنيفة اخطأ مالك اخطأ انتم مجرمون انتم يا اخي يا اخي نتكلم عن دليل عن النبي عن من هو فوقهم عن من اخذوا عنه صلى الله عليه وسلم - [00:38:28](#)

لما تيجي تقول لي نحن نخطط نعم نحن نقول كل الناس قد يخطئ كل انسان يجوز عليه الخطأ بلا اشكال مردنا في محاكمة الاخطاء هي النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن. احاديثه الصحيحة صلى الله عليه وسلم والقرآن - [00:38:45](#)

ما يجي واحد ثاني يقول انتم لا احنا ما لنا وقد تعرضتوا لمثل هذا كثيرا في ماليزيا كنا نناقش بعض المسائل الفقهية مع بعض الاخوة وكنت اصلي بهم والقي خواطر بالعربية ثم تترجم الانجليزية - [00:39:04](#)

وللاسف كنا نجد بعض الاحيان عرب ممن يعني فيهم مذاهب معينة وطوائف معينة يناقش بحدة واشكال ثم يعني يتفجر انتم تكفرون الائمة انتم وتحتاج تبين له ساعة انه لا تكفر - [00:39:18](#)

عكس هؤلاء فوق رؤوسهم كلهم اجمعين لكن مع ذلك نقول ان بعض المسائل التي افتوا بها لم يصلهم الدليل فيها ولذلك افتوا. رفع الملامة الاعلام الكتاب لمن ابن تيمية اقرأوا تعرف ايش الموضوع؟ في اخره ستجد انك ربما لن تفهم شيئاً ما في اشكال تقرأ - [00:39:34](#)

احسن الله اليكم في الكتب التي بنيت على فقه الدليل كما يقال الان لا تخرج عن المذاهب الاربعة في الجملة فالحق لا يخرج عن المذاهب الاربعة في مجموعها في الجملة يعني. نعم. ولكن يعني هو فقط تكون اختيارات منها يعني. ايوة اخوكم يقول انه الكتب - [00:39:58](#)

على فقه الدليل هي لا تخرج عن المذاهب الاربعة. انا اقول له هي لا تخرج عن الدليل عن مقتضى الدليل وقد تكون هناك مسائل آ تخرج بها عن الاربعة المذاهب الاربعة تخرج فيها باختيارات معينة في بعض المسائل المعينة قد تخرج عن المذاهب الاربعة لانه على الدليل - [00:40:15](#)

اوضح واصلح في مخالفتها فيؤخذ به وقلت لك يا اخي يعني يجب انه ليس معنى اني اخالفك الرأي اني اكفره مصيبة لا انت تخالف الرأي قد انت مخطئ عندي مخطئ فقط - [00:40:32](#)

لاني انا ارى خلاف ما ترى انت مخطئ عندي وانا مخطئ عندك قطعاً. مش كده؟ ايوا. لكن ما يكفر بعضنا بعضا الا برود النصوص وكذا. المكفرات الاشياء الواضحة التي يكفر بها الانسان - [00:40:49](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا خلف بن ابراهيم. قال حدثنا احمد بن محمد. قال حدثنا علي. قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا يزيد بن يزيد عن هشام عن الحسن وابن سيرين انهما كانا يكرهان نقص المصاحف. الحسن هو - [00:41:02](#)

محمد ابن سيرين الحسن البصري مشهور وابن محمد ابن سيرين مشهور كل كلاهما اعلام التابعين رضوان الله عليهم. وانت ترى ان الامام يقول انه ما كانا يكرهان نقل المصاحف وكذا رواه عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين انه كان يكره ان يشكل المصحف او - [00:41:22](#)

شيء وايضا آ سعيد بن منصور ايضاً قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن منصور قال سألت الحسن وابن سيرين عن ذلك فقال نعم لا بأس به هذا يأتي في الباب التالي. ايضاً عبد الرزاق يروي - [00:41:49](#)

كثيرين من الائمة يرون ما يؤيد هذا الخبر عن الحسن رضوان الله عليه وعن ابن سيرين وانهم كانوا يكرهون هذا يدل على انه في مذهب سابق وفي مذهب جديد هذا لا يزال الائمة على مثل هذا. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى حدثت عن الحسن ابن رشيق. قال - [00:42:09](#)

حدثنا ابو العلاء محمد بن احمد الذهلي. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. القضاة الذهني كأنه والله اعلم والله اعلم واصل لم احقق الاعلام لم اعد انظر فيها - [00:42:29](#)



فقط انا اعطيتكم في اول الكتاب كيف تنظر في الاعلام؟ كيف تنظر في تتابع الاسانيد؟ خلاص انتهينا ما معقول نجلس في الكتاب كله؟ اه من الذ الكتب التي اقرأها الكتب التي - [00:42:46](#)

يا اسانيد حدثني واخبرني عن احسن ما يمكن ان تقرأ كل الكتب التي يعني هذا العلم. هذا العلم لانه يروي ثم يرجح ولا اذا في عنده فقه الكلام وكذا هذا ممتاز جدا احسن الله اليكم - [00:42:56](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو داود الطيالسي عن شعبة عن ابي رجاء انه قال سألت محمدا عن نقد المصاحف فقال اني اخاف ان يزيديا في الحروف او ينقصوا. ممتاز - [00:43:14](#)

ممتاز مين محمد هذا؟ وابو رجاجة مين مين محمد لما اقرأ لك اسناد الخبر عند عبد الرزاق لانه حيفكفك لك الغاز الموجود في هذا الاسناد. تنبه معي للاسناد لاني حسألك من ابو رجاء ومن محمد - [00:43:31](#)

عبد الرزاق قال عن عبد الله ابن كثير عن شعبة قال اخبرني محمد ابن سيف ابو رجاء قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية كيف قال لا بأس آآ اما بلغ ختام كتاب عمر بن الخطاب آآ رضي الله عنه تفقهوا في الدين واحسنوا - [00:43:53](#)

الرؤية وتعلم العربية وسألت ابن سيرين فقال اخشى ان يزداد في الحروف هذا محمد ابن سيرين وابو رجاء ورد في الاسناد السابق ان اسمه ايه؟ ابن سيف محمد بن سعيد. اذا هذا اناس معروفين بالاسناد. المقصود لنا احنا هذا محمد. هو محمد هو ابن سيرين - [00:44:13](#)

يعني فقط هو يعني التنوع في اسماء الرجال تكلمنا عنه سابقا واصل يا شيخ احسن الله اليكم ثم رحمه الله تعالى حدثني عبدالملك ابن الحسين قال حدثنا عبدالعزيز بن علي قال حدثنا المقدم بن تريب قال حدثنا عبدالله بن - [00:44:39](#)

الحكم قال قال اشهد سئل مالك فليل له رأيت من استكتب مصحفا من استكتب مصحفا اليوم ترى ان يكتب على ما احدث الناس من الهجاء اليوم فقال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى. قال مالك ولا يزال - [00:44:59](#)

الانسان يسألني عن نقد القرآن فاقول له اما الامام من المصاحف فلا ارى ان ينقض. ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها واما المصائب الصغار واما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان والواهم فلا ارى بذلك بأسا. قال عبدالله وسمعت مالكا وسئل عن - [00:45:19](#)

المصاحف فقال امها الامهات فلا اراها. اما الامهات. اما احسن معروف اما الامهات الامهات اما الامهات فلا ارى. واما المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان فلا بأس. نعم هذا خبر - [00:45:42](#)

سيأتي لنا قريبا ايضا في لانه كما ترى انه الامام منع في جهة واباح في جهة الامام مالك والغريب ان واحد نسب هذا الكلام للامام احمد نسيت من هو؟ من المؤلفين في - [00:46:02](#)

طيب واحال الى المحكم ولا ذكر الامام احمد هذا من الامام مالك لا بأس. طيب هل الحقيقة هذا الخبر فيه عدة اخبار متداخلة مع بعض كان الاصل فيها ان تقسم - [00:46:19](#)

اه هو على كل الامام مالك رضوان الله عليه هذا الخبر يستدلون به على اه توقيف الرسم اترى من استكتب من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب المصحف على ما احدث الناس من الهجاء - [00:46:37](#)

وقلنا لكم انه قديما الذي كان يعرف خط واحد هو الخط الذي كتب به المصاحف هذا الذي كانوا يعرفونه كانوا ينقشونه على الحجارة يسجلون به معاملات يكتبون به القرآن يكتبون به صحائف السنة - [00:46:56](#)

هذا الذي كانوا يعرفونه ثم لما تطور العلم وتعدت قواعد اللغة العربية وبدأ الائمة يؤلفون في كيفية الكتابة وكذا بدأ الامر يقال يعني انه هذي تكتب بكذا وهنا تظاف كذا وهنا تظاف كذا - [00:47:11](#)

لما بدأت هذه الكتب تنتشر بين الناس والمذاهب هذه الكتابية تنتشر بين الناس الناس فزعوا ممن كانوا يكتبون المصحف الى الائمة يسألونهم عن حكم كتابة المصحف هل نكتب على ما استحدث الناس من الهجاء على القواعد الجديدة في الاملاء؟ ولا نخليه على مثل ما كتبوا السابقين وخلص - [00:47:26](#)

لان معظمهم آآ حكي الاجماع فيها الجعبري لشرحه للعقيدة حكي الاجماع عن الائمة الاربعة انه لا يكتب على ما كتبه اولئك لا يوجد ولا ينقص. وروت كتب المذاهب عن احمد احمد له قول. لكن ليس هنا له قول انه لا يزال في المصحف لا الف ولا واو ولا - [00:47:48](#) حروف المد اللي في العادة تذهب لا يوجد ولا ينقص هذا ورد عنه في كتب المذهب الحنبلية موجود هذا القول للامام احمد ومنسوب له رضوان الله عليه. ويؤخذ من سكوت الائمة الاخرين - [00:48:08](#)

انهم موافقين انه لو كان احد يرى في الامر شيئا لقال لا هذا التنظيف. هذا في الحقيقة فتوى الائمة. لكن نجد بعد ذلك من القرون المتأخرة الخامسة السادس السابع بدأ الامر يتفلسف - [00:48:23](#)

بل قبل ذلك من القرن الرابع مصحف يقول المصحف مصحف على كل الكتب وهو متقدم نوعا ما الاملاء بالاملاء. ابدأ ما في رسم مصحف ربما كان الامر يعني انه لم يبلغه. فتوى الائمة وربما كانت فتوى الائمة - [00:48:38](#)

يعني لم يكتب لها الانتشار والشيوع وكذا ظلت حبيسة عند المتخصصين يعني ولذلك المشرق العربي ترك الرسم جملة من بعد القرن السادس الهجري ترك الرسم جملتين الا فيما نجى وقد رأيت بعض مصاحف متأخرة مخطوطة من القرون من بعد السادس مشرقية فيها رسم - [00:48:57](#)

على الرسم الائتماني في الحقيقة لكنها قليل نادرة وكان المغاربة في هذا الامر اوفروا حظا من المشاركة بان آآ يعني اكثر مصاحفهم التي من تلك الفترة نفسها على الرسم العثماني - [00:49:26](#)

وقد رأيت مصاحف مغربية من تلك الفترة على الرسم الابداعي الامر مخلوط عند العالم العربي كاملا الاسلام كاملا يعني في مسألة اتباع ولذلك لما جاء متأخرين في عهد الملك فؤاد اراد ان يطبع المصحف وصار النقاش يطبع كيف - [00:49:41](#) هل يكتب على الاملاء؟ ولا ننظر فيما يقوله علماء الراسين؟ وصارت معركة طويلة تلك الفترة ثم رد الامر الى الازهار. وقفة الازهر انا في الحسين كان شيخا من قادم تلك الفترة - [00:50:01](#)

وافتي بانه يكتب المصحف على ما كتبه فاخذوا الكتاب ابي داود وكتاب الداني وجعلوهما اصلا ثم كتب المصحف على ما يقتضيه كتابيهما ثم انتشر في العالم الاسلامي نعم الخبر هنا عن النقد ان الامام ما لك - [00:50:17](#)

لما كلمهم عن الرسم ادخل معه النقد ايضا فقال آآ قال ما لك هل هذا قال ما لك متصل بي بالخبر السابق نعم هو اسنادا متصل بالخبر السابق لكن والله اعلم كأن الامام مالك استرسل في الكلام فاراد ان يبين مسائل اخرى. ويصح افراده في مكان اخر - [00:50:41](#) شوف اه في عندنا باب في البخاري بوب البخاري في كتاب الوضوء باب البول او غسل البول او كذا ثم بدأ فيه بحديث نحن السابقون الاولون ثم قال وبالاسناد المتقدم وذكر الحديث الذي يتعلق بالباب. الائمة يقولوا ليش جاب الحديث الاول نحن السابقون الاولين - [00:51:07](#)

ايش المقصود به؟ فقالوا هي احاديث كلها في صحيفة اولها حديث نحن السابقون الاولون. ومن ضمنها هذا الحديث ولذلك لما اراد ان يحدث بي حدث بها كما سمعها. كانه يريد ان يقول لك في الصحيفة التي حدثنا بها فلان ام فلان ام فلان انه بدأ بها بحديث كذا - [00:51:42](#)

هذا الحديث الشاهد على كل هنا نفس الكلام الامام مالك ربما يكون حديثهم بهذا الخبر جملة فاراد ان يأتي بمسألة الرسم على انها لا دخل لها معنا الان. نحن نحتاج الان. قال مالك ولا يزال الانسان يسألني. لكن رأي الا يعني كيف يأتي بالخبر السابق - [00:52:03](#) فاتى بالجميع طيب قال ما لك لا يزال الانسان يسألني هذا دليل على انه الناس كثير من يسألوا عن هذا الامر وكأن الامام يظهر من الكلام انه حتى انهم ازعجوه واتعبوه من كثرة السؤال في المسألة - [00:52:20](#)

ولذلك قال انظر صيغ الكلام ولا يزال الانسان يسألني عن نقض القرآن فاقول له اما الامام من المصاحف فلا ارى ان ينقض الامام ما لك الان في في المصاحف التي تنقل والمصاحف التي لا تنقض - [00:52:36](#)

يقول المصاحف التي توضع في الامصار كاملا لا تغير لا تزيد لا تبدل. خليه كما هي المصاحف التي تنتسخ منها نعم وان كان ليس هو قال المصاحف التي يتعلم فيها الصبيان - [00:52:53](#)

وكأنه حتى في المصاحف الكبار التي ينسخها الناس خليها مثلها لكن كلام القائمة يقتضي ذلك وكلامه يحتمل موافقة العلم في الاباحة في ان تنقض قال ولا يزال في المصاحف ما لم يكن فيها. واما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان والواهم فلا ارى بذلك بأسا. هو فرق الان بين - [00:53:09](#)

المصاحف التي لم يرى بأسا في نقدها المصاحف الصغار هل يقصد بالمصاحف الصغار طبعا المصحف لا يصغر. المقصود وصف صفة. يعني هل هي صغيرة الحجم مثلا لانه عادة المصحف الكبير والامام هو المصحف الكبير التي يكون مكتوب خط كبير وكذا للمصري كله - [00:53:32](#)

والمصاحف الصغار حجما يعني اللي يكون حجمها صغير هذي. هذا يقول لا بأس تنقطها. اذا اللي مع الناس يصح ان ينقطوها. وهذا الوجه الذي اخبرتكم. ثم قال والالواح التي يتعلم فيها والواهم فلا ارى بسبب ذلك بأسا. لكن قوله المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان نسبة الى الصبيان ايضا. فالصبيان - [00:53:56](#)

حددوا انه الصغار هنا يعني التي يتعلم فيها الصغار من الصبيان تصير كأنها مرادفات بكلمة واحدة ثم قال رضوان الله عليه آ قال عبدالله وسمعت مالكا يقول عبد الله بن الحكم يعني - [00:54:16](#)

عبد الله بن حكم هذا سبق معنا في الاسناد ولا لا طيب في الاسناد قال حدثنا اخبرنا عبد الله بن الحكم ايوه قال اشهد سئل ما له والان ايش يقول؟ قال عبدالله وسمعت مالكا - [00:54:36](#)

هو عبد الله بن الحكم؟ نعم هو عبد الله بن الحكم يقينا طيب كيف هناك يقول ابن وهب اشهب عفا؟ وهنا يقول على طول سمعت مالكا الا يكون في الاسناد سقط؟ - [00:54:56](#)

لا لا شكوة في الاسلام فان عبد الله ابن الحكم سمع الامام مالك وسمع تلميذه اشهب شوف الامانة شوف الامانة لما سمع الخبر من اشهب عن مالك نسبه لاشهب عن مالك - [00:55:09](#)

ولما سمع الخبر من مالك نسبه لمالك ها وتدريس مقبول جدا عاصره واخذ عنه وتعلم منه. لكنه مع ذلك يحترز وقد هل يكون ربما سمع من الامام مالك؟ ربما الله اعلم. لكنه في الحقيقة هنا في الاسناد ابدأ التزم ان يقول قال اشهب - [00:55:29](#)

ثم قال في اخر الخبر سمعت مالكا سمعت. اقوى صيغ التحديث سمعت ما عاد في بعدها الكلام طيب قال سمعت مالكا وسئل عن شكل المصحف الموضوع الخاص الذي نتكلم عنه. الشكل هو التشكيل يعني - [00:55:52](#)

فتحة ضمة كسرة هذا هو النحو يعني العربية يعني شكل المصحف فقال اما الامهات فلا اراه يعني لا ارى ان توقف الامهات المصاحف التي تجعل للامصار يعني هذا مصحف - [00:56:12](#)

الكوفة هذا مصحف كذا هذي لا لا تمسكوها ها قال واما المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان فلا بأس. طيب ليش ما اتكلم عن المصاحف التي ينسخها الناس ليقروا فيها كأن كلام القائمة في اباحة فعل ذلك مغنية عن ان يتكلم في الامر - [00:56:29](#)

هو اراد ان يتكلم لك عن الشينين اللي يرى فيهم الامر الكبير المصاحف الكبيرة الجليلة المقدمة في الانصار هذي لا تمسكها وبقيّة المصاحف الصغيرة التي يتعلم فيها الصبيان هذه لا بأس بذلك. نعم - [00:56:48](#)

ربما اخوكم يقول الا يحتمل ان يكون الصغار يعني المقصود بها المصاحف المجزئة على اي نوع من انواع التجزئة التسبيح التعشير التسبيح السور المفردة الاجزاء التي نقصد بها اي نوع من انواع التقصير ربما ربما - [00:57:08](#)

يكون ايضا المقصود بها ذلك. على كل هذا هو الباب الذي يتكلم فيه الامام رضوان الله عليه بالمنع بالنقول عن القائمة بالمنع من اه زيادة في المصحف بنقط الاعراب ندخل يا شيخ باب ذكر من ترخص في نقطها. حدثنا فارس بن احمد. قال - [00:57:25](#)

احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن عثمان الرازي قال حدثنا الفضل بن شاذان. قال حدثنا احمد ابن ابي محمد قال حدثنا هشام ابن عمار. قال حدثنا مسلمة ابن علي. قال حدثنا الاوزاعي عن ثابت ابن معبد - [00:57:50](#)

بدأ انه قال العجم نور الكتاب الان دخلنا في الباب الثاني الباب الاول كراهة من نقل المصاحف دخلنا الان في من ترخص في نقضها. ترخص يعني جعله رخصة والرخصة ادنى مراتب الجواز - [00:58:10](#)

ادنى مراتب الجواز ادنى مراتب السماح لانه لا يقال ترخص الا من ايش من ممنوع لا يقال ترخص الا من ممنوع عساس تفهم الكلام يعني انه هذا يقول لك ترخص يعني يقول لا بأس ما في اشكال مع انه في الاصل هو يرى انه ايه - [00:58:31](#) المنع ولذلك الترخيص ادنى ابواب السماح بالفعل انت بتلاحظ معاني انه نحن ذكرنا لما قلنا باب ذكر من كره نقلت المصاحف من السلف انه قلنا ان آ عبد الرزاق رحمه الله تعالى - [00:58:53](#)

الم يذكر هنا باب ام ان الباب السابق مغني هذا للي يذكر ولا اراكم تذكرون ما قال نص كلام عبدالرزاق هل يلزم عبد الرزاق ان يفعل كما فعل الامام الداني؟ الامام الداني قال باب ذكر من كره نقل المصاحف من السلف ثم اتى هنا فقال باب ذكر من ترخص في نقضها. ايش - [00:59:09](#)

عبد الرزاق في الباب الاول حتى يلزمه هل يلزمه ان يقول باب ذكر من كره؟ باب ذكر من ترخص احسنت ممتاز. انت اتيت به. يعني هو باب عبد الرزاق انه قال باب ما يكره ان يصنع في المصاحف - [00:59:34](#) فلم يحتج بالحقيقة ان يعنون للرخص ليه؟ لانه هو يقول الاصل الرخصة ثم الاصل الكراهة ثم ترخص في الكراهة. فهو باب واحد والصحيح انه باب واحد ولذلك حتى جعل الاحاديث - [00:59:54](#) او الآثار التي تتبع الكلام عن الترخيص جعلها من ضمن الباب الاول فلم يحتج الى ان ينشئ بابا جديدا. اول باب عندنا هو عن ثابت ابن معبد قال العجم نور الكتاب - [01:00:08](#)

العجم يعني ان تعجن الحروف طيب هذا العجم الان هو نقص اعجاب ولا نقد اعراب لانه الاعجاب لان لفظة اعجاء العجم العجم نحتمل فيما نحن نقول ضغط الاعجاب. الا يكون لهم مصطلح فيها ان يقصدون بها الاعراب؟ ايا كان. لا ايا كان. يعني يجب ان تكون - [01:00:24](#)

نشوف لما نقاش الاستدلالات الان انت تستدل بهذا الحديث ايا كان قصده. كيف انه اباح ان يدخل في المصحف ما ليس منه. وبس هذا الاصل ان كان الاعجاب الذي نعرفه نحن او كان الاعجاب عندهم هو الزيادة على المصحف بالنقد الاعراب فلا بأس ايا كان قد اباح ان يدخل في المصحف - [01:00:50](#)

وامزاد المصحف. فما ابيح لمصلحة المصحف من زيادة يضحى وجه اخر. يشتبه شيء وتمنع شيء. وخاصة انه متساوي وكله الخبر هذا اورده ايضا المحدث الفاصل قال حدثنا ابراهيم محمد الشطني - [01:01:19](#) باسنادة قال الاوزاعي العزم نور الكتاب وقال ايضا تعجيل الكتاب نوره. وايضا سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا سعيد قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا منصور قال العجم نور الكتاب. قال سعيد بن منصور سنده صحيح - [01:01:40](#)

نعم اذا المقصود انه الان بدأنا نتكلم عن ان بعض التابعين وبعضهم رضوان الله عليهم كان يرى انه لا بأس بنقط الكتاب لماذا؟ لان يرون انه الكراهة التي كره الزيادة فيها غير واقعة - [01:02:03](#)

في بداية الاسلام لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن. ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحوه اخوتي ثم بعد ذلك صلى الله عليه وسلم اذن في الكتابة والدليل انه اذن لعبدالله - [01:02:23](#)

عمرو بن العاص ان يكتب وايضا في حجة الوداع لما قال اكتبوا لابي شاه لقب فرسي فارس كان في اليمن يعني لانه اليمن جاءها الفرس قديما ايضا الله سبحانه وتعالى ان يطهر الايمان منهم. قديما وحديثا طهرها منهم قديما وسيطهرها منه حديثا ان شاء الله - [01:02:47](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الحاصل انه صلى الله عليه وسلم قال اكتبوا لابي شاهد. هذا دليل على انه يكتب ايضا. لانه عبد الله ابن ابن عمرو كتب كان يكتب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

في صحف في صحف كتبها بعض الصحابة ولا زالت يعني ابو هريرة عند صحيفة رواها عنها السلسلة الذهبية وهما عن معمر ايضا همام عن معمر عن ابي هريرة باسناد اخر. والاعرج - [01:03:29](#)

الله المستعان لكن الله المستعان. فالحاصل يا اخوتي انه آ ذكر القائمة الان رضوان الله عليهم ان العجم لا بأس به ترخصوا في وقلنا

انما يأتي ترخص من كراهة او من تحريم. واصل يا شيخ احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا الصدقاني قال - [01:03:46](#) ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا هشيم قال اخبرنا قال سألت الحسن عن نقص المصاحف. قال لا بأس به ما لم تبغوا. نعم - [01:04:09](#)

هذا الان عن الحسن البصري. الحسن البصري تقدم لنا النقل عنه بانه كرهه. ثم روي عنه انه رخص فيه. وهذا يقوله الامام رضوان الله عليه آ قال منصور هذا سألت الحسنة النقد المصاحف قال فقال لا بأس به ما لم تبلغ يعني لا يزال في - [01:04:28](#) من نفس الشيء وضع قيدي يعني. وضع قيد يعني ما تكثر. يعني مثلاً الحاجة اه الحاجة يعني مثلاً اذا اذا كانت الكلمة تقرأ لا تذكر. فان احتجت الى ان تنقض فانقض - [01:04:48](#)

وهذا مذهب سواء في نقد الاعجاب او سواء في نقد الاعراب وبعضهم كان يراه جيد لانه يرى انه يعني تحريك جميع الحروف والعمل جميع الحروف يعمل الكتاب ولست ارى بذلك يعني الذي اراه - [01:05:05](#) وما يسمح اقول الذي اراه لانه انا اضعف الى ان اكون معهم. المقصود انه وفي كتبي لما طبعتها شكلت جميع الاحرف حتى الاحرف الساكنة. ليه؟ انا ارى ملمح اخر وهو ان - [01:05:25](#)

ما فشلت حتى في وش الاعراب احنا الاعراب هذا منتهين منه انه موجود. نحن في البناء الصرفي من كلمات ايضاً. يوجد الهلال في قراءة الكلمة يفعل يفعل ان قصدي البناء الصرفي داخل الكلمة. فنحتاج لبعض الاحيان ان نضبط الكلمات سواء بالاعراب وبغير الاعراب - [01:05:40](#)

قد يقول البعض طيب خلاص اذا اترك كلمة قالوا هذه وسليمان وهذه لانها معروفة ومعروفة وانقط فقط اعراب الواو امر فقلنا قد وقفت كلمات بكما لها رأينا ان نمشي على نقص جميع الكلمات كلها - [01:06:03](#) والكلمات نقصتها انا حرفاً حرفاً. اه يعني عرضتها شكلتها حرفاً حرفاً. يعني لا ارى ان يعني بالعكس هو مراجعة للكتابة تكتب حاجات ثم تيجي تشاركها تراجعها تحس ان في نقص ترجع للكتاب فيصير نوع من المراجعة للنص وكانت مفيدة. الحاصل يا اخوتي ان الحسد - [01:06:22](#)

رضوان الله هل كان يرى امراً ثم رأى اخر؟ الخبر هذا عنه رضوان الله عليه مروي ايضاً في شعب الايمان البيهقي قال اخبرنا هشيم المنصور بالاسناد الموجود عنكم وايضاً موجود في الكتاب المصاحف لابن ابي داود قال حدثنا هارون ابن سليمان حدثنا روح حدثنا الاشعث عن الحسن - [01:06:42](#)

انه كان لا يرى بأساً ان ينقط المصحف بالنحو. يعني حدد نعم زاد السابق وحدد. فهذه الاخبار كلها تدل على انهم رضوان الله عليهم كانوا يرون ان نقص المصاحف لا بأس به - [01:07:06](#)

احسن الله اليكم شيخنا في الاسناد هذا حدثت عن الحسن ابن رشيق. يقرأ الاسم. سنعلم. احسن الله اليكم. ايوا. قال رحمه الله تعالى حدثت عن الحسن رشيق قال حدثنا ابو العلاء الكوفي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبه قال اخبرنا وكيع عن الهذلي عن الحسن - [01:07:21](#)

انه قال لا بأس بنفضها بالاحمر آ قال ايضاً الخبر هنا عن الحسن انه قال لا بأس بالاحمر يعني بالنحو. لان الاحمر هو النحو. اللون الاحمر هو مخصوص بنقض الاعجاب. الامام قال حدثت - [01:07:44](#)

لانه زائد الاحمر زائد لون الكتابة بالاسود والاحمر مختلف اذا ليس من ذات الحرف الذي ليس من ذات الحرف هي الحركة او البنائية اما الاعجاب فبالاسود متفق عليه لكن اختلف في الاعجاب الاحرف - [01:08:06](#)

فجعل بشبه المستطيل ولم يجعل تدويراً جعل شبه مستطيل ولم يجعل تدميراً. على كل الامام قال هنا حدثت. يعني ايش؟ حدثت عن احد يعني بلغني هذا بين الحسن ابن غشيق والامام الداني كثير. ولذلك هذا موجود ايضاً في المقنع. ذكره كأنه في موضعين ان لم اكن واهنا. هنا الباب - [01:08:31](#)

يعني قال حدثت عن الحسن الرشيق ايضاً. اه سنن في الصفحة احدثش نفس القضية قال حجبت. فالحسن ان الامام رضوان الله



عليه ربما يكون رأى في كتاب الموسيقى هذا ثم لم يجد اسنادا يوصله الى هذا الرجل فحدثك بالذي وقع. او يكون احد مشايخه ذكر هذا الكلام بغير ان يسنده - [01:08:58](#)

فيقول حدثني مشايخي عن الحسن ابن رشيد لكنه اخفى شيخه لما قال حدث من حدثك؟ ايوة فاخفاه وعلى كل ايا كان الامر فلا نعرف هذا الاسناد وليست معرفتنا بالرجال مبطله للخبر. ليش - [01:09:21](#)

لانه نحن تكلمنا عن ان هناك ابن ابي داوود وسعيد ابن منصور وعبد الرزاق ذكروا هذه الاخبار وهم ارفع اسناده فقد يكون احد هذه الاسانيد يلتقي مع وكيع او ابن ابي شيبة ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف ارجع له انتهى الموضوع - [01:09:40](#)

نعم. قال ايوة ايوة يعني انت ستحكم عليه هنا ماذا ستقول؟ ضعيف لانه معلق. منقطع الاسناد اسناده ضعيف نعم ستقول يجب ان تقول اسناده يجب لاحتمال ان يكون المتن صحيحا من طرق اخرى. لكن ثم تقول بعد ذلك وتعقب عليه وقد ذكره موصولا متصلا كذا كذا وتذكر - [01:09:58](#)

الذي اخبرتكم عنه وذكره عن ابن ابي شيبة. ارجع لمصنف ابن ابي شيبة اذا خلاص ستجد الخبر لكن فعلا في تحقيقه في كتاب انت ما تستطيع تقول الامام من مقنع - [01:10:46](#)

والله ما ادري هو في هذا الرجل او في رجل اخر. هو الامام في بعض الاحيان يعلق الاخبار ساذكر ان نعلق ايضا عن غير ابن رشيد. علق اخبار اخرى لكن الاخبار الاخرى التي علقها وجدتها متصلة في نفس كتابه - [01:11:01](#)

فكنت اشير لك واقول ارجع الى الفقرة رقم كذا فقد وصل الاسناد هناك. اما المتن فلا لا عمل علينا في المتن هنا. طيب لماذا اختصر هنا غير متجه لانه يعني هو رجل مسند وفي غالب كتبه يذكر الاسناد منه الى قائمه. دعنا من تصرف النساخ بالاسقاط وكذا والخطأ عادي هذا - [01:11:17](#)

لكن ان يأتي هو فيقطع الاسناد ويقول حدثت يجيب لنا واحد او قال محمد ابن عيسى قال محمد بن عيسى محمد بن عيسى ميتين وثلاثة وخمسين توفي اربع مئة واربعة واربعين يعني - [01:11:40](#)

مع انه في بعض الاحيان قد يكون وصل وله اساميد الى محمد بن عيسى كثيرة جدا خارجة عن الحصى محمد بن عيسى الاصبعاني بالذات كثيرة جدا لكن ما يصح ترتب اي اسناد على هذا الخبر. لكن ممكن انت تشير فقط للقارئ بانه تقدم الاسناد الى هذا الرجل متصلا في صفحة كذا او في فقرة كذا او في خبر كذا - [01:11:57](#)

طيب اذا هنا نفس القضية عن الحسن انه كان يقول لا بأس بنقض المصاحف. وهذا الذي اخبرتك ان الانسان قد يكون له رأي ثم ينظر او نعدل في هذا الرأي ويرى ان يكون الافضل كذا المصلحة يرى المصلحة فيها ولا يرى فيها تأثيرا او اه - [01:12:18](#)

تنقيصا في القرآن او كذا فيبيحه طيب الباب لا زال متصلا قليلا الوقت قصير لو قرأنا بتعليقات يعني يسير. نقرأ البقية تصبرون كان ربك بصيرا بارك الله فيكم قال رحمه الله تعالى حدثنا خلف ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن محمد قال حدثنا علي ابن عبد العزيز - [01:12:37](#)

قال حدثنا ابو عمر ابو عبيد قال حدثنا الانصاري عن الاشعث عن الحسن انه قال لا بأس بنقد المصاحف وكرهه ابنه سيرين. نعم. يعني اباحه واحد وكرهه واحد. وقد ورد الاباحة منهم ابن سيرين والحسن البصري. واصل. احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله - [01:13:05](#)

ابراهيم قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن قال كنت امسك على ابن سيرين في مصحف منقوت. نعم يعني انه يمسك عليه التسميع يسمع له مثلا - [01:13:25](#)

هو مصحف معناه كان لا يرى بالنقد شيئا. آآ يلفت نظري هنا لما قال قال احمدي اخبرنا احمد المكي قال اخبرنا علي قال اخبرنا القاسم علي بن عبد العزيز البغوي - [01:13:45](#)

والقاسم هو ابو عبيد القاسم بن سلام وهذا كثير ما يسند الامام اليهما البغوي له كتب والقاسم بن سلام له كتب هذا يعني يوجد ايضا عند في المصاحف لابن ابي داوود انه قال كان عند محمد ابن سيرين مصحف منقوت - [01:14:00](#)

يقرأ فيه دليل على انه ما دام يقرأ انه لا يرى او رجع عن قوله بالكراهة. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال اخبرنا ابو الحسن علي

بن محمد الربيعي قال حدثنا علي بن مسرور الدباب. قال اصدرنا احمد قال حدثنا احمد بن ابي سليمان قال حدثنا - [01:14:19](#) ليس حدثنا وهي لا حدسنا سنة او لا يعني هي على ظاهرها اخبار يكون فيها الالف يكون فيها الهمزة وان فيها الهمزة يكون فيها انا لا بأس توجد ويفصل بها اخبارنا او انباءنا وقد بعضهم يشترط ان توضع بعدها همزة. واما حدثنا فالاعل انهم كانوا - [01:14:39](#) موسى نون الف. نعم. واصل لا بأس. احسن الله اليك. لكن يا حبذا ان تقول اخبرنا فاني ارتضي اخبرنا اكثر من حدانا. حتى لو لم توجد الالف قبل النون الف لا لما يكون الالف حتى بغير الالف احسن الله اليكم - [01:15:10](#)

قال اخبرنا احمد بن ابي سليمان قال اخبرنا سفنون او سحنون ابن سعيد. قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثني نافع بن ابي نعيم. قال ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن شكل القرآن في المصحف. فقال لا بأس به. قال ابن وهب وحدثني الليث قال لا ارى بأسا ان ينقط المصحف - [01:15:25](#)

وبالعربية قال ابن وهب وقال لي ما لك اما هذه المصاحف الصغار فلا ارى بأسا واما الامهات فلا. هذه ثلاثة اخبار جمعت مع خبر واحد والاصل من المحقق ان يعني من بعد عن شكل المصحف كلام ربيعة ابن ابي عبدالرحمن لا بأس به نقطة - [01:15:45](#) فقرة جديدة قال ابن وهب وحدثني الليث هذا هذا ربيعة وهذا الليث قال لا ارى بأسا ان ينقط المصحف بالعربية نقطة ينزل فقرة جديدة قال وقال لمالك هذا عن مالك. اذا عن ثلاثة ائمة روى هذا الخبر. هذا الخبر اللي هو عن ربيعة رواه بمتنه وسنده - [01:16:05](#) ابن ابي داود في كتاب المصاحف قال حدثنا ابو الطاهري حدثنا ابن وهب قال اخبرنا نافع به. واصل احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله يا شيخ هو يرى ان الامهات لا لا فنفس كلامه السابق الامهات لا والصغار ايوة نعم - [01:16:25](#) قال رحمه الله تعالى اخبرت عن مسلمة ابن القاسم قال حدثنا صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح قال قال حدثنا ابي او اخبرنا ابي قال قال ابو يوسف كان ابن ابي ليلى من انقط الناس بالمصحف - [01:16:53](#) الجواز ولا كان حاذق يعني كان حاذق جدا. من احسن الناس في نقل المصاحف دليل انه جو ازمة لانه كان ينقض باوله اخبرت مسح الذكر واصل احسن الله اليكم فضيلة الشيخ انه كان يعمل كان بعضهم يعملها ما يرى بها بأس يعني يجوز ويحضره يعني هذا -

[01:17:09](#)

بالفعل يعني ما شاء الله اذا فعل الانسان من الحجة ايضا لانه يرى به بأسا لا بأس به لا يرى به بأس. احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله حدثنا محمد بن علي الكاتب. قال اخبرنا ابو بكر - [01:17:36](#)

ابن مجاهد قال وهناك طمسة وصقر ثم قال خلف يعني ابن هشام البزار هذا السقف شيخنا عنكم ام له مؤسف لا احسن الله اليكم كنت احضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس ويمقتون مصاحفهم بقراءته عليهم. نعم هذا خبر من وسطه - [01:17:49](#) فيه فراغ كبير بينهم المجاهد وبين خلف وليس موجود حتى في كتاب السبعة لابن مجاهد. كذا في كتاب السبعة للمجاهد قال مجاهد قال خلا فهو سقط حتى من اصل الكتاب الذي ينقل منه الامام وهذا انا تكلمت معكم قديما اذا اردت تخريج خبر خرجه لاحد الموجودين في المتن ممن يكون له - [01:18:10](#)

شاب معروف هذا احسن تخريج تخريجه ثم انظر بعد ذلك الى الكتب التي تؤيده. حتى لو كانت اقدم منه فلا بأس بذلك. فهنا الخبر اذا منقوص من اوسطه وكلهم ترى استقرار العمل عندهم رضوان الله عليهم على جواز نقد المصاحف وانهم انما او عن ما روي عن بعضهم بانه كان يكرهه - [01:18:32](#)

قد روي عنه بعد ذلك انه اباحه للحاجة. ولما يرون من ان النقص هذا حفاظ على المصحف وانه ليس اه شيء يغير في المصحف والنقد سنتكلم عنه كثيرا في مسألة القراءة وعلاقته بالقراءة وما يكون في بعض الاحيان من المسائل التي نحتاج الى الكلام فيها في ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:18:55](#)

ينفعنا واياكم مما سمعنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:19:15](#)